

بيان لرئيس مجلس الأمن الدولي يدعو فيه الحكومة الإسرائيلية

إلى عدم المضي في قرارها توسيع حدود القدس

نيويورك، 13/7/1998.*

تدارس مجلس الأمن الدولي الرسالتين المؤرختين في 18 و22 حزيران/ يونيو 1998 (S1998/535 وS/1998/557). كما تدارس الرسائل المؤرخة في 8 و9 و15 حزيران/ يونيو 1998 (S/1998/481 وS/1998/487 وS/1998/511)، الموجهة إليه من مراقب فلسطين الدائم في الأمم المتحدة، والرسالة المؤرخة في 23 حزيران/ يونيو 1998 (S/1998/558)، من ممثل السودان الدائم لدى الأمم المتحدة، نيابة عن الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية، والمتعلقة بمسألة القدس.

إن مجلس الأمن الدولي يدرك أهمية موضوع القدس وحساسيته بالنسبة إلى جميع الأطراف، ويعرب عن دعمه قرار منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية أن تتناول مفاوضات الوضع الدائم مسألة القدس بموجب إعلان المبادئ المؤرخ في 13 أيلول/ سبتمبر 1993. ولذا، فإن المجلس يدعو الطرفين إلى تجنب الإجراءات التي قد تسيء إلى نتائج هذه المفاوضات.

وفي إطار قراراته السابقة ذات الصلة، فإن مجلس الأمن الدولي يعتبر قرار الحكومة الإسرائيلية، في 21 حزيران/ يونيو 1998، اتخاذ خطوات لتوسيع الحدود القضائية والتخطيطية للقدس، تطوراً خطراً وضاراً. ولذا، فإن المجلس يدعو الحكومة الإسرائيلية إلى عدم المضي في ذلك القرار، كما يدعوها إلى عدم اتخاذ أية خطوات أخرى من شأنها أن تجحف بنتائج مفاوضات الوضع الدائم. فضلاً عن ذلك، فإن المجلس يدعو إسرائيل، أيضاً، إلى الالتزام الدقيق بتعهداتها ومسؤولياتها القانونية، وفقاً لمعاهدة جنيف بشأن حماية الأشخاص المدنيين في زمن الحرب، المبرمة في 12 آب/ أغسطس 1949.

إن مجلس الأمن الدولي يدعم جهود الولايات المتحدة، الرامية إلى إزالة مأزق عملية السلام، ويدعو الطرفين إلى التعامل إيجابياً مع هذه الجهود، ويرى أن الجانب الفلسطيني أبدى موافقة مبدئية على مقترحات الولايات المتحدة، ويعرب عن الأمل بإمكان استئناف مفاوضات الوضع الدائم، وبإمكان تحقيق تقدم نحو بلوغ سلام عادل ودائم وشامل، على أساس قراري مجلس الأمن الدولي رقم 242 (1967) المؤرخ في 22 تشرين الثاني/ نوفمبر 1967، ورقم 338 (1973) المؤرخ في 22 تشرين الأول/ أكتوبر 1973.

وسيبقي مجلس الأمن الدولي الإجراءات الإسرائيلية في قيد المراجعة.

* النص مترجم عن الإنكليزية من موقع الأمم المتحدة في الإنترنت: <http://www.un.org>

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx